فيحاء

اتحاد الكتاب العرب

مجلة شهرية للأطفال
تصدر عن
اتحاد الكتاب العرب
العدد الثاني تموز ٢٠٢٣

في هذا العدد

رؤى صغيرة

جدّي

ليلى صايا

مجلة شهرية للأطفال
تصدر عن
اتحاد الكتاب العرب

المدير المسؤول:
رئيس اتحاد الكتاب العرب
د.محمد الحوراني

رئيس التحرير:
منير خلف

أمين التحرير:
أحلام الوني

هيئة التحرير:
محمود حامد
محمد وحيد علي
كنينة دياب

المشرف الفنّيّ:
رامز حاج حسين

الإخراج الفنّيّ:
يمنى قتلان

اتّحاد الكتّاب العرب
دمشق
أتوستراد المزة
مقابل بستان الطلائع

هاتف: ٦١١٧٢٤٠ - ٦١١٧٢٤١
٦١١٧٢٤٢ - ٦١١٧٢٤٣
فاكس: ٦١١٧٢٤٤
ص.ب: ٣٢٣٠
واتس آب: ٠٩٣٣٩٣٢٤٦٩
٠٩٣٣٠٩٧٥٥٨
type.awu@gmail.com

مدرسة الشّمس

منير خلف

عندما تُشرقُ الشّمسُ كلَّ صباحٍ، وتصافحُ خيوطُها الذّهبيّةُ جباهَكُمُ الشّامخةَ ـ أصدقائي الأطفالَ ـ يكتمِلُ جمالُ النّهارِ، وتزدادُ لحظاتُ يومِنا الجديدِ حُسناً وتألُّقاً وبهاءً، وحتى لا تزْعَلُ الشّمسُ منّا وهي في طريقِها إلى الغروبِ لا بدَّ أنْ نتعلَّمَ من مدرسةِ شروقِها في كلِّ يومٍ دروسَ دفءٍ وأناشيدَ ضياءٍ وتعاليمَ عطاء.

هي الشمسُ إذاً، شمسُنا التي لا تكلُّ من الشروقِ، ولا تملُّ من ممارسةِ نشاطِها اليوميِّ في إرسال ضوئِها إلى الأرضِ، ودفئِها إلى أبناءِ الأرضِ .. المُخلصِينَ الذين يبذلونَ طاقاتِهِمُ الإيجابيّةَ وجُهْدَهُمْ المُثمِرَ من أجلِ بناءِ الحياةِ ومستقبلِ الأجيال.

فلتكُنْ وجوهُنا نَيِّرةً كإشراقةِ الشّمسِ، وقلوبُنا عامرةً بالحُبِّ كعطاءِ الأنهار، وصدورُنا واسعةً كاتّساعِ الفضاءِ والبحارِ والمحيطاتِ، ولتكُنْ هِمَمُنا عاليةً كشموخِ جبالِنا الرّاسيات، ولنتعلَّمْ من القمرِ كيفَ يُنيرَ الدروبَ المعتمةَ، وكيف تصبحُ الليالي بعطائِهِ النّورانيِّ أكثرَ أُنْساً وأبلغَ جمالًا.

فلنقرأْ ـ أحبَّتي الصغارَ ـ بصدقٍ وإخلاصٍ، ولندرِّبْ أيادِيَنا على العملِ بإتقانٍ، حتى نكونَ أطفالًا حالمينَ بغدٍ أجملَ، ونكونَ طلّاباً مُجدِّينَ، وبُناةً للمستقبلِ حقيقيّينَ.

ولنرسُمْ أحلامَنا على جبينِ الشَّمس.

المجدُ لكلِّ يَدٍ تعمل

شعر: محمود حامد

أنا شبلٌ في الصف الأوّلْ
أنا شبلٌ ... في جدٍّ أعملْ
لا أتركُ في الوقتِ فراغاً
أو أجعلُ من شيءٍ مُهمَلْ

***

ما أعرفُه ... يُصبِحُ سَهلاً
وإذا استعصى شيءٌ أسألْ
أو إنْ يطلبْ عوناً أيُّ صديق
فأنا أبداً لا لن أبخلْ

***

لي حُلمٌ ... أجملُ ما فيهِ
أن نُبصرَ فجرَ المستقبلْ
يُبنى بسواعدِ أجيال
ليكونَ لمن يأتي مِشعلْ
المجد لكلّ يَدٍ تبني
والخيرُ لكلّ يَدٍ تعملْ

***

ولكفٍّ تزرعُ أفكاراً
ولكفٍّ عانقتِ المنجلْ
ما أجملَ شيئاً نفعلُه!
يبقى في العمرِ هو الأجملْ

***

رؤى صغيرة

قصة: ثراء علي الرومي

طلبتِ المعلّمةُ من تلاميذِها في حصّةِ التعليمِ الوجدانيِّ أن يُغمضوا أعينَهم ويُطلِقَوا العنانَ لخيالهم: "ماذا تتمنّون أن تكونوا في هذه اللحظة لو تعثّرتم بمصباحٍ وخرج منه ماردٌ سيحوّلكم إلى عنصرٍ في هذا الكون؟"

"أنا أتمنّى أن أكون ذاك المصباحَ؟" قال رضا، فانطلقتِ الضَّحكاتُ في أرجاءِ الصّفِّ.

"وما الفائدةُ التي تجنيها؟ ستكون دائماً مغطّىً بالغبار لكي يزيلهُ مَنْ يجدُكَ فيكتملُ السِّحْرُ؟" قال أمجد.

"وماذا في ذلك؟ تكفيني فرحةُ من يجدُني وحاجته لي ليحقّقَ الأمنياتِ من خلالي." أجاب رضا بكلّ ما يحمله اسمهُ من معانٍ جميلةٍ.

ارتفعت أيدٍ صغيرةٌ أخرى بحماسٍ لتشاركَ اقتراحاتِها. بدأتْ فرحُ بالحديثِ: "أريدُ أنْ أكونَ غيمةً يفرحُ النّاسُ بمطرِها وتسقي الزَّرع."

قال سوارٌ: "وأنا أريدُ أنْ أكونَ سوراً ضخماً يحمي أهلَ مدينتي ومنازلَهم من هجماتِ الأشرارِ"

ارتفعتْ يدُ تاجٍ عالياً لتقولَ: "أمّا أنا فأريد أن أكونَ شجرةً تعطي الظّلَّ والثّمارَ، وتمدُّ جذورَها في الأرضِ، كما فعل أبي الّذي استُشْهِدَ. لقد أخبرتني جدّتي أنَّهُ تركَ جذورَهُ هنا لتتمسَّكَ الأزهارُ والأشجارُ بها وهي تصعدُ فوقَ التُّرابِ".

نظرتِ المعلّمةُ إلى مروةَ الّتي بَدتْ شاردةً وهيَ تنظرُ إلى النّافذةِ:

"وأنتِ يا مروةُ، ألن تشاركينا أفكارِكِ؟"

قالتْ مروةُ بثقةٍ: "أنا أريدُ أنْ أكونَ النّجمةَ الّتي تنيرُ السَّماءَ في المساءِ، وتلقي التّحيّةَ على من صَعِدُوا إليها، ربّما حينها أستطيعُ أنْ أجعلَ صديقتي (تاج) ترى وجهَ أبيها."

ضمّتْها المعلّمةُ بحنانٍ وهي تُخفي دموعَها، "ما أسعدَني بمحبتكِ لصديقتكِ!

"ثمّ نظرتْ إلى التّلاميذِ المتحمِّسينَ لاقتراحِ المزيدِ من الأفكارِ:

"مهلًا يا آنسةُ! ألن تعرفي الشيءَ الذي أتمنَّى أنْ أكونَهُ؟" هتفَ زيادٌ وعيناه تلتمعانِ بابتسامةٍ عريضةٍ.

قالتِ المعلّمةُ: "أنتظر اقتراحاتِك العبقريةَ يا زيادُ."

"أشكركِ معلّمتي، لا داعيَ للتّصفيقِ يا أصدقائي"

لم يكدْ يُنهي جملتَهُ حتى انفجرَ الجميعُ ضاحكِينَ.

"أمّا بالنّسبة إليَّ، فأتمنّى أنْ أتحوَّلَ بكلِّ مَلامحي وَحَرَكاتي إلى حروفٍ تجتمعُ لتصوغَ مسرحيّةً شعريّةً تُعرَضُ على مسارحِ الأطفالِ وتُطبَعُ في كتبٍ تزورُ كلَّ البيوت".

ومع هذه الأمنيةِ المميّزةِ كان لا بدَّ من تصفيقٍ عفويٍّ حادٍّ.

من مصابيح المكان

إعداد: أحلام الوني

أسماء دمشق :

البابليون أسمَوها تماسكو, تامشق, تاماشقو, دومشقا, دمشقا ...

أما الآشوريّون فأسموها .. شا, ايميري, شو

وعرفت عند الكلدانيين والآراميين باسم الشَّام .

والأراميُّون ..أطلقوا عليها اسم .. ديماشقي وتمشق, اتامشقو

وباللغة السريانية.. سمق أي الأحمر أو من: دم شق أي شربَ الدَّم ويعني هنا دم هابيل لأن الأرض شربت دم هابيل عندما قُتل على يد أخيه قابيل .

لقبها الرومان ... بعين الشَّرق كلِّه

عند العرب.. مشق, جلّقُ, الفيحاءُ, جيرونُ وذاتُ العمادِ, مدينةُ اليعازر وحاضرة الرُّوم, حصنُ الشَّام, فسطاط المسلمين, باب الكعبة, بيت رامون, العذراء.

ويرى الباحثون أنَّ كلمة دمشق ترجع إلى الأصول الكلدانية أو السِّريانيَّة القديمة وذلك لأن هذه الكلمة وردت بالهيروغليفية في آثار تلّ العمارنة (تماسكو, دمشقا) ومعناها الأرض الزاهرة أو الحديقة الغّناء ومن هذا اللفظ أخذ اليونانيُّون كلمة داماسكوس.

حَبَّةُ الفاصولياء

سيناريو : رؤى ياسين

مرحباً يا عمّ نزار .. أريدُ كيساً من الأرزِّ لو سمحتَ.
على الرّحبِ والسّعة يا أبا رامي.
اااااه ماذا أرى!!! فاصولياءَ!! سآخذُ حبَّةً معي كي أزرَعها كما أخبرَتْنا الآنسةُ رحاب.

أمّي.. أمّي هل لديك قطنٌ؟ أريدُ زراعةَ حبَّةِ الفاصولياء هذه كما تعلَّمنا اليومَ في الدرسِ
ولكنَّ الفاصولياءَ نفدتْ من المنزل .. من أينَ أتيتَ بهذهِ الحبَّةِ؟

لقد أخذتُها من دكّان العمِّ نزار عندما كنَّا نشتري الأرزَّ.
ماذا تعني يا رامي؟ هل استأذنتَ (العمَّ نزار) بذلك؟
نعمْ يا بنيَّ .. عليك الاستئذانُ

أنا متأكدٌ أنَّكَ لم تقصدْ ذلك ولكنْ لا يجبُ أن تأخذَ أيَّ شيءٍ مهما كانَ صغيراً دون إذنٍ من صاحبِهِ.
هل هذا يعني أنني سارقٌ!! أنا آسفٌ يا أبي.

لا تحزنْ يا عزيزي.. هيَّا بنا إلى دكّان العمِّ نزارٍ. سأشرحُ للعمِّ نزارٍ ما حدثَ وأنا متأكّدٌ أنهُ سيسامِحُك.
حسناً يا أبي.

هل نسيْتَ شيئاً يا رامي؟
أحسنْتَ يا رامي.. أرجو أن تزرَعها ولكنْ بشرطٍ واحدٍ. عندما تنمو أريدُ منك طبقاً من الفاصولياءِ مع الأرزِّ.
لقد أخذتُ منكَ حبَّةَ الفاصولياءِ دونَ علمك لأنَّني أريدُ أنْ أزرَعها وجئْتُ لأعتذرَ منكَ

ليلى صايا
الغيمة لا تمطر ألعاباً

أصدقائي الأطفال..

كثيرونَ همُ الكتّاب والكاتباتُ الذين أحبُّوكم وكتبوا لكمُ القصص، وفي هذا العددِ أردْتُ أن أعرِّفكم إلى الكاتبةِ ليلى صايا التي كتبتْ لكمُ الكثيرَ من القصصِ الجميلةِ والممتعةِ والتي حينَ عدتُ إليها حِرتُ بماذا سأبدأ، فكلّ عناوين قصصها جميلة وغريبة.

أصدقائي..

هل شاهدتُم يوماً غيوماً تُمطر جزَراً؟ هذا ما تمنّاه أرنوبٌ في قصّة كتبتْها لكم الأستاذة ليلى وكانت بعنوان "أرنوبٌ يريدُ جزَراً" فمن شدّةِ حبّه للجزَرِ يطلبُ أرنوبٌ من الغيومِ أن تُمطرَ جزراً بدلًا من المطر، فهل يحصلُ ذلك؟ في حين تمنَّتْ للأولاد في قصتها "الغيوم لا تمطر ألعاباً "أن تمطر الغيوم ألعاباً، لكنهم اكتشفوا أن الأرض العطشى لن تستمرّ بعطائها دون المطر، فتمنّوا المطر وراحوا يصغون إلى نشيدِ الفرح والحياة.

أصدقائي..

هل يستطيعُ أحدٌ منكم أن يعيشَ وحيداً بلا أصدقاء؟ مَنْ يقرأُ منكم قصَّةَ ليلى صايا "الطاووس المغرور" سيعرفُ الإجابةَ، ففي هذه القصَّة تتحدّث الكاتبةُ عن طاووسٍ مغرورٍ، قالَ للحيواناتِ التي رحّبَتْ به:

"أنا أجملُ الحيواناتِ ولا أرضى أن تكونوا أصدقاءَ لي" لكن الطاووس تعرَّض لحادثةٍ جعلتهُ يتراجعُ عن موقفهِ تجاهَ أصدقائه الّذين لم يتخلَّوا عنه بعكسِ القنفذِ في قصَّتها "القنفذ وأصدقاء الغابة" والذي حين دخلَ غابةَ الأصدقاءِ كانَ كلَّما اقتربَ أحدٌ منه ليسلِّمَ عليه وَخَزتْهُ أشواكُهُ فيحارُ فيما يفعلُ كي لا يؤذيَ أحداً منهم، فتهبُّ السّلحفاةُ الحكيمةُ لتجدَ له حلًّا مُناسباً.

أصدقائي..

أحبَّت (ليلى صايا) الحيواناتِ وتحدَّثتْ في قصصِها عن الحمَار غندور وعن العصافير والفراشات والسلحفاة والخِرَاف والقطط لتقدِّم لكمُ المتعةَ والفائدةَ، وروَتْ حكاياتِ الجدَّة وأخبَرتنا أنَّ مَنْ ليس لديه جدَّةٌ تروي له القصصَ يُمكِنُهُ أن يقرأَ القصصَ المفيدةَ قبلَ النومِ.

(ليلى صايا) كاتبةٌ سوريّةٌ، عضو اتِّحاد الكتَّاب العرب- جمعيَّة القصّة والرّواية، تحملُ إجازةً في الفلسفةِ ودبلوماً في التربيةِ ودبلوماً في التَّأهيل التربويِّ من جامعةِ حلبَ. وُلدتْ في محافظةِ اللّاذقيةِ عام ١٩٣٣ وَدرستْ في بلداتِها ثمَّ عملتْ مُدرّسةً فيها.

رامي والعصفورُ الصّغيرُ

لما كربجها

التفَّ الأطفالُ حول العصفورِ الصّغير الَّذي علق في فخٍّ رامي بينما أخذَ العصفور يضرب الأرض بجناحيه محاولًا الهَرب دون جدوى حينما حمله رامي فرِحاً ودخل به منزلَه وهو ينادي أمَّهُ ويطلب منها أن تحضِر له قفصاً صغيراً كي يضعه فيه.

اقتربت الأمّ من رامي ونظرت إلى العصفور، فأشفقت عليه حينما سمعت زقزقته الحزينة واليائسة وشاهدت جناحيه الصّغيرين وهما يحاولان الإفلات من بين يديِّ رامي، فقالت له:

دعه يا رامي إنَّه عصفور صغير يريد العودة إلى عشِّهِ وعائلته، اتركه يا صغيري من المؤكَّد أنَّ أمَّه تبحث عنه الآن وهي حزينة جداً لأجله، دعه يَعُدْ إليها فإنَّك لا تريد أن يبعدك أحد عنِّي.

أصرَّ رامي على إبقاء عصفوره في القفص الصّغير وبدأ يراقبه وهو يصطدم بقضبان القفص أثناء محاولته الطّيران والفرار عائداً إلى عشِّهِ.

سرح رامي بعيداً، تخيَّل جناحين نبتا له مكان ذراعيه وغدا جسده كلُّهُ مكسُوَّاً بالرّيش بعد أن تحوَّل إلى عصفور صغير حاوطته مجموعة أطفال تريد سجنه في قفص قضبانه حديديّة غليظة، وهو يحاول الهرب والاستنجاد بوالدته دون فائدة.

شعر رامي بالذُّعر وهو يحاول طرد هذه الفكرة المخيفة من مخيّلته بينما العصفور الصّغير ما زال يصطدم بقضبان القفص عبر محاولات يائسة للفرار.

ابتسم رامي وأحسَّ بالسّعادة كونه لم يكن ذلك العصفور الصّغير الَّذي لا حول له ولا قوة، فجأةً اقترب رامي من القفص وفتح بابه ليترك العصفور يطير عائداً إلى عشِّه وعائلته.

جدِّي

شعر: د. جمال أبو سمرة

جدّي يسكنُ نبضَ القلبِ ... فَلَه شـــــوقي ولَـه حُبّـي
يُـشرق عُمري من بسـمتِهِ ... فَهو القمرُ الحلْـــوُ بـدربـي

عَلَّقَ في الحَائِـطِ صـورتَه ... بمـضـافتِـهِ وَسْـــطَ الـدَّارِ
تلـتـــف عليـهِ عبـاءَتُه ... في الخضـــرةِ بينَ الأزهـــارِ

رائـحـة العِطرِ تصـاحبُـه ... فَهْـوَ جميـــل مـــا أحـــلاهُ
يروي لي قصصاً عن أرضي ... بـكـلامٍ عـذبٍ مـعـنـــــاهُ

في الركنِ هنـالكَ قهوتُـه ... فَـبـهـا يـســـــتـقبـل زوّارهْ
تزكـو بالهـالِ ويغـلـيـهـــا ... للـزَّائـــرِ لـيـــلاً ونهـــارا

جدّي يصحُو قَبل الفجـرِ ... ويـســـيرُ نـشـيطاً للحَقْلِ
فيُهـذِّبُ أغصـانَ الشَّـجَرِ ... ويـغـــازل زهـــراتِ الـفُـــلِّ

النّاعورة

أروى شيخاني

- أنا من مدينة أبي الفداء
- أُحبُّ أن أسقيَ بساتينَ المدينةِ البعيدةِ التي لا يصلُها الماءُ وإخوتي الصغارُ دائماً إلى جانبي يسقُونَ بساتينَ المدينةِ.
- أنا قديمةٌ جداً، عشتُ في زمنِ الآراميينَ وتوجدُ لوحاتٌ ومنحوتات أثريَّةٌ عنّي مثلُ لوحةِ الفسيفساءِ التي اكتُشِفَتْ في شارعِ الأعمدة بمدينةِ أفاميا وعمرها ٤٢٠ سنة.
- لديَّ قلبٌ واحدٌ مثلَكم لكنَّه في منتصفي تماماً ولدى قلبي سناداتٌ ليستريحَ عليها مصنوعةٌ من خشبِ الجوز تسمَّى الكِفت
- وتفاصيلُ كثيرةٌ أخرى... لكنَّ الجزءَ المُهمَّ لديَّ هو الأوعيةُ الخشبيَّةُ التي تجمعُ الماءَ وتحمِلُهُ من النهرِ إلى الأعلى لترويَ الأراضيَ العاليةَ، كما لديَّ ريشٌ يعطيني قوَّةَ الدورانِ... لكنْ انتبهوا يا أصدقائي فريشي ليس كرِيَش العصافيرِ وإنَّما مصنوعٌ من خشبِ الجوزِ

فهلْ عرفتموني؟

- في الماضي كنتُ كما قلتُ لكم سابقاً أسقي بساتينَ المدينة فقط لكنْ مع التطوُّر أخذتْ مضخَّاتُ الماءِ الكهربائيةُ دوري.

أصبحَتْ مَعَالمي الآنَ متعةً لكلِّ مَنْ يزورُ مدينتي فكلُّ النَّاس يحبُّون أن يأتوا إليّ ويروني ويأخذوا الصّورَ التذكاريَّة إلى جانبي وأنا أدور، كما أن أصدقائي الأطفال في الصّيف يستمتعونَ باللَّعب معي فهم يتسلَّقون صناديقي ويقفزون في النّهر من الأعلى ولديهم الفضولُ حولَ كيفَ أعملُ، فأنا عجيبةٌ، أدورُ دورةً كاملةً كلَّ عشرين ثانيةً جرِّبوا أن تدوروا مثلي.

والآن، هل عرفتم من أنا؟

أنا النَّاعورةُ ومدينةُ أبي الفداءِ هيَ مدينةُ حماةَ.

تسالٍ فيحائية

إعداد: هناء أبو أسعد

فكِّرْ معنا

1- ساعدْ هذا القرصانَ للوصولِ إلى الكنزِ

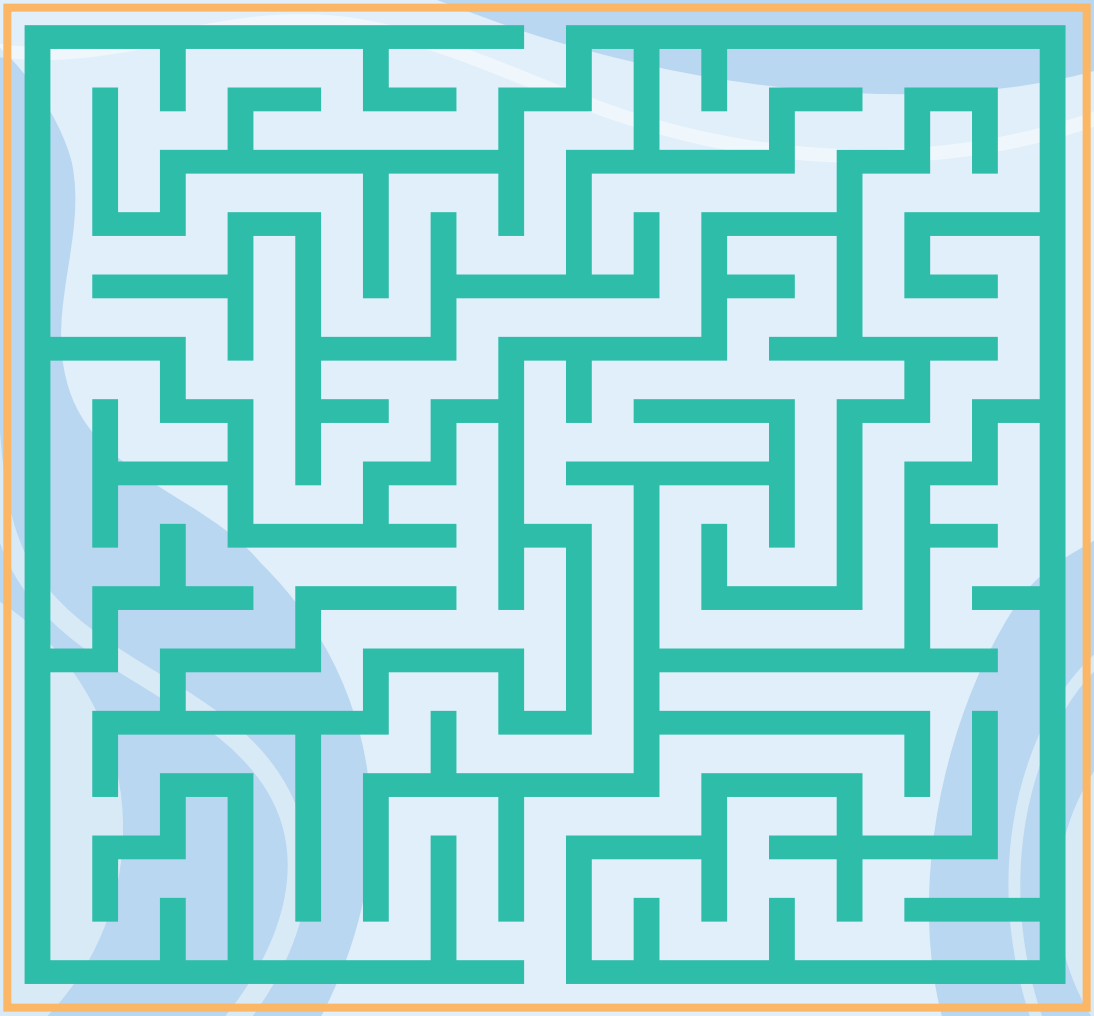

2- ضعِ الكلماتِ في مكانها المناسب

" معلّم - طفل - فيل - فادي - عصفور"

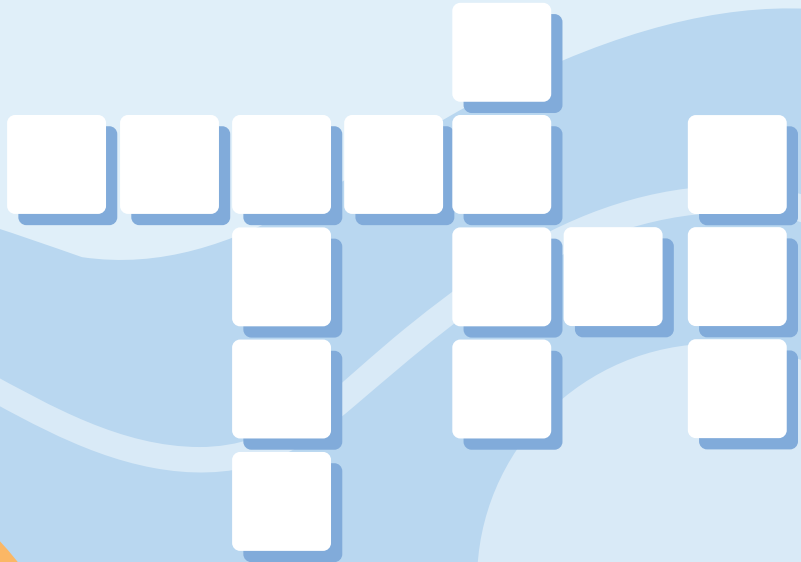

أحجية :

أ-لستُ حياً ولكنّي أملك خمسَ أصابع .فمن أنا ؟ الإجابة
ب-أطعمْني وستنعمُ عليَّ بالحياة ، اسقِني وستحكمُ عليَّ بالمماتِ. فمن أكون ؟ الإجابة

هل تعلم

- أنَّ دمشقَ هي أقدمُ عاصمةٍ في التّاريخ ، وهي أقدمُ عاصمةٍ مأهولةٍ في العالمِ ويعودُ نشوءُ دمشقَ إلى تسعةِ آلافِ عامٍ قبل ميلادِ السيّد المسيحِ عليه السّلام.
- أنَّ الكهرباءَ دخلتْ دمشقَ قبلَ أن تدخلَ إلى ولاية "لوس أنجلوس" الأمريكية بواسطةِ شركةٍ بلجيكيَّةٍ اتخذتْ لها مقرّاً وسطَ دمشقَ وأصبحَ هذا المقرُّ نفسُهُ مقرّاً لشركةِ كهرباءِ دمشقَ حتى اليوم.
- أنَّ جامع بني أميّة الكبير هو أوّل بناءٍ تدخلهُ الكهرباءُ في مدينةِ دمشقَ وكان ذلك في شباط من العام ١٩٠٧.
- أنّ دمشقَ أوّل مدينةٍ عربيّةٍ افْتُتحتْ فيها بنوكٌ وشركاتٌ وفنادقُ عالميةٌ مثل بنك " كريديه ليونيه" عام ١٩٠٥م.
- أنَّ دمشقَ هي أوّلُ مدينةٍ عربيّةٍ تأسَّس فيها برلمانٌ عام ١٩٢٨م.

وهي أول مدينةٍ عربيّةٍ تأسَّست فيها جامعةٌ عام ١٩١٩م.

وهي أوّلُ مدينةٍ عربيَّةٍ استخدمَتِ " الترام" للمواصلات عام ١٩٤٠م.

و قد نالتْ لقبَ عاصمةِ الأناقةِ على مستوى العالمِ عام ١٩٥٠م.

أخيراً فإنّ أوّلَ مدرسة "باليه" في العالم العربي كانت في دمشقَ في منزلِ مُظفَّر البكريّ.

وأمّا سورية فكانت تلقب بـ يابان الشرق الأوسط في الخمسينات من القرن الماضي.

مبدعو فيحاء

قصي أبو يزبك

الصف السادس

مدرسة الغد المشرق

دمشق. جرمانا

الهواية: قراءة الشعر وكتابته، كرة القدم والسباحة

المعلِّمة

كتبتُ شعراً على الأوتار يصطخب ... والعلمُ يزهو بفخرٍ ثمّ ينطربُ

ما كنتِ والله يوماً غيرَ ملهمتي ... والنور أنتِ وأنتِ العينُ والهدبُ

ما كنتِ والله يوماً غيرَ مرضيتي ... إذا حزنْت يموتُ الحزنُ والسببُ

يا من أنرتِ طريقَ المجدِ أسلكه ... في كلِّ يومٍ إليّ النورُ يقتربُ

كتبتُ شعراً من الأحلام مزدهراً ... فإنك النّجمةُ الخضراءُ والشّهبُ

عبير منذر طرّاف

المدرسة: الشّهيد شادي فائز معروف

الصّف: السّادس

المدينة: اللاذقية

الزلزال المرعب

استيقظتُ فجراً مذعورةً ... على الصُّراخِ والصَّرير

كأُرجوحةٍ يمنةً ويسرة ... يأخذُني السَّرير

أبي وإخوتي يبتهلونَ للهِ ... والدُّعاءُ من كلِّ ناحيةٍ يا مجير

فنهضتُ مُسرعةً إلى أهلي ... فرأيتُ الأشجارَ تطير

برقٌ ورعدٌ كأنَّه يوم القيامةِ ... والمطرُ ينهمرُ والسَّماءُ تنير

من أنتَ أيُّها القادمُ المثيرُ رحماكَ ... أشكوكَ لمدبِّرِ التَّدبير

فاحمِنا يا إلهي أنتَ الرَّحيمُ ... وأنتَ على كلِّ شيءٍ قدير

أصدقاء فيحاء

الاسم: ماسة محمود
مدرسة:الشهيدة نيرفت صقر
الصّف: السّادس
دمشق

الاسم: فرح إياد علي
مدرسة: الشهيدة نيرفت صقر
الصّف: الخامس
الهواية: الفصاحة والخطابة والرسم

الاسم: ورد فراس الحسن
الصّف: الرّابع
الهواية:المطالعة وركوب الخيل
يهتمّ باللّغات والقراءة السّريعة

الاسم:آدم جون نصر
العمر:٤ سنوات
الهواية:المطالعة والسّباحة

الاسم:سلينا الشّماط
الصّف:الثّاني
الهواية: القراءة والشّعر والرّياضيّات

الاسم:مايا محمد سلطان
الصّف:الثّالث
الهواية:القراءة والحساب والرياضة

براعم فيحاء

أيمن تلمساني

العمر: ٩ سنوات،

الهواية: كتابة القصص القصيرة

مدرسة: شكيب أرسلان، دمشق

القناعة كنز لا يفنى

في آخرِ يومٍ بالأسبوعِ تأتي جدّتي لاصطحابي من المدرسةِ، وفي الطّريقِ إلى دار جدّي تحكي لي الحكاياتِ الجّميلة.. حكَت لي قصّة الإخوةِ الثّلاثة الّذين اجتمعوا أمامَ سريرِ والدِهِمِ المريضِ، وقدَّمَ لكلٍّ من الأخوينِ صندوقاً مزخرفاً فيه بعضُ اللّيراتِ الذّهبيّةِ، أمّا الصّغيرُ فكانَ صندوقهُ صغيراً وغير مزخرفٍ، وعندما فتحهُ لم يجدْ إلّا بعضَ حبوبِ القمح. وبعد وفاةِ الأبِ صرفَ الاثنان نقودهما، وأمّا الصّغيرُ فخرجَ إلى الأرضِ الّتي أهملها إخوتُهُ ونثرَ بذارَ القمحِ فيها، وأخذَ يهتمُّ بسقايتِها إلى أن نبتَتِ السّنابلُ واخضرّتْ، وحانَ بعدَ أشهرٍ موسمُ الحصادِ، ممّا جعلَ الأخوين يغتاظانِ ويحسدانِ أخاهما الذي لم يهتمّ لهما، وحصدَ القمحَ وباعهُ، وجمعَ مالًا وفيراً اشترى بهِ أرضاً أخرى ليزرعها في الموسمِ الآخرِ.

رسامو فيحاء:

دانيال رامز سليمان

مدرسة: المربّي محمود عبدالكريم

الهواية: الرّسم

دمشق

الاسم: نايا سيروان

الصّف: الخامس،

الهواية: الرّسم.

دمشق

سوريةُ الأمل

شعر : سـِراج جَـــراد

تَفيْقُ الشَّمْـسُ مَسْـرورَةْ ... لِتَرْسُـمَ في السَّـمَا صُوْرَةْ

تُلـوِّنُ أَرْضَ سُـوريَّـة ... ولـوْحَـتَهـا الدِّمشـقيَّةْ

هُنا في الشّـامِ عُنوانُ ... قـلـوبُ الـنّـاسِ خِـلّانُ

فَمِنْ (طَرْطُوسَ) لِـ (الدَّيرِ) ... تَسـيـل مَنابِعُ الخَيْرِ

ومِنْ (ماري) إلى (بُصرى) ... يَنـادي البحْرُ مِنْ (شَـمْرَا)

بِـغَـيْـمٍ سـاقَه الله ... بِـلَـوْنِ القُطْـنِ سَـوّاهُ

لِـيَجْعَل أَرْضَنا جَنَّـة ... لـهـا البُلدانُ مُمْتَـنَّـةْ

بـلادُ الـشَّـمْـسِ عُنواني ... دَمٌ يجـري بِـشـريـاني

وفيها العِلْمُ والعَمَـل ... فَسُـوريَّـة هِيَ الأَمَـل

شجرة زيتون يانعة

قصّة: وجيه حسن

هناك في حقل واسع، بقرية من قرى بلدنا، ضمَّ أشجار زيتون كثيرة، كانت ألوان أوراقها خضراء زاهية بلون العشب شديد الاخضرار..

هناك كانت تقبع صخرة وجهها كالح، غزاه غبار ترابيّ منذ مدّة طويلة..

كانت الصّخرة الثّقيلة ترنو إلى جارتها شجرة الزّيتون الخضراء، وهي تتحسّر على جمودها وخمودها بهذا المكان منذ مدّة، فهي لا تقوى على الحركة، فجسمها ثقيل جدّاً، ثمَّ إنَّها تغار من شجرة الزَّيتون الوارفة، كثيرة الأوراق والأغصان، المملوءة بحبّات الزّيتون ذات اللّون الزَّيتيِّ الفاقع.

شجرة الزّيتون تحمل بكلِّ موسم كثيراً من الحبّات اليانعة، الّتي يقطفها صاحب الحقل وزوجته وبناته الأربع، يبذلون بعملهم هذا جهوداً مضنية..

بآلات خاصّة يقطفون حبّات الزّيتون، الّتي تتساقط على قطع قماش نظيفة، يعملون بفرح غامر متعاونين، لتعبئة الحبّات بأكياس من الخيش، هذا المحصول المبارك، الّذي ورد ذكره في القرآن الكريم بقوله تعالى "والتِّين والزَّيتون.."، نظراً لأنَّ شجرة الزّيتون شجرة طيّبة مباركة، وكذا أختها شجرة التِّين.

كانت الصّخرة، ترقب جارتها شجرة الزَّيتون وباقي الأشجار، وفي نفسها، كانت تتميّز غضباً، وتزداد حسداً، فهي صخرة جامدة، لا تقوى على الحركة، وليس لها أغصان خضر، أو ثمرات كما لجارتها ولجاراتها بهذا الحقل الأخضر الزّاهي.

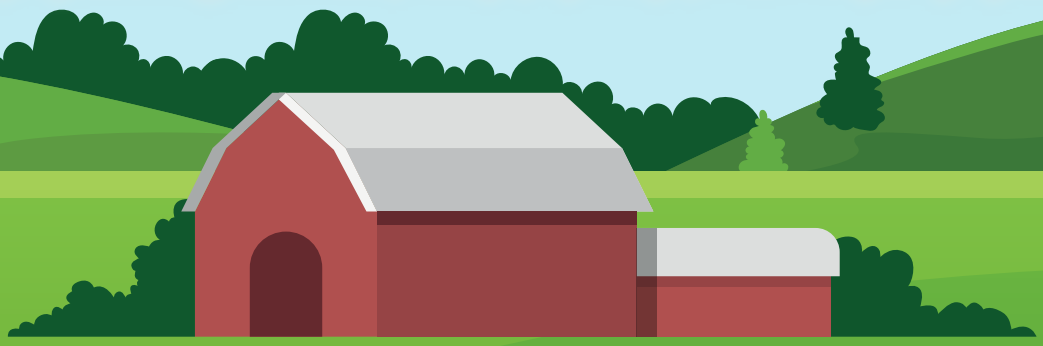

قالت الصّخرة لجارتها، شجرة الزَّيتون:

- أرجوك هل بإمكان صاحب الحقل أن يبعدني من هنا، لأنَّ الحسد يأكلني، يمزّق كبدي، والقهر يفتِّت أعصابي؟ردّت الزَّيتونة:

كلامك صحيح، فأنت بالفعل تعرقلين عملنا، لذا لا نستطيع الحركة كما ينبغي.

حين سمع الفلاّح "أبو جميل" ما نقلته إليه زوجته، ممَّا جاء على لسان الصَّخرة الصَّمّاء، قال:

-وأنت يا صخرتنا الغالية، كذلك سنستفيد منك في تسوير هذا الحقل مستقبلًا، كما سنستعين بحجارة وصخور أخرى، فأنت لك فائدتك ودورك بالمستقبل، لا تنزعجي..

كانت فرحة الفلاّح وزوجته وبناتهما الأربع فرحة لا توصف، وهم يحملون أكياس حبّات الزَّيتون، إلى سيّارة النّقل، لتوصيلها إلى معصرة "الخير"، لصاحبها "أبي أمين"، لاستخراج زيت الزّيتون الصّافي منها، لاستخدامه بالطّبخ والأكل والاستشفاء أيضاً، كلُّ هذا كان يتمُّ بعيداً عن عينيِّ تلك الصّخرة الحسود الغيور..

من منشورات الاتحاد

((رجل الثلج يحلم بالدفء))

صدرت للأديبة كنينة دياب ضمن منشورات اتحاد الكتّاب العرب في سورية مجموعة قصصية للناشئة تحت عنوان (رجل الثلج يحلم بالدفء).

تضمّ المجموعة خمسَ عشرةَ قصّة منها:

أحبّ شعري - سنابل الأصدقاء - مغامرة اليوم العاصف - مكتبتي التي أحب.

تدعو فيها الكاتبةُ بأسلوبٍ تربويٍّ شيّق إلى زرعِ القيم الفاضلة في نفوس الأطفال محاولةً إيقاظَ هِمَمِهم في سبيل العلم والمعرفة وتحقيق مستقبل مشرق جميل.

تقع المجموعة في أربع وستين صفحةً من القطع الوسط.

فيحاء
فيحاءُ..حسنُك في المدى أغناني
كالأمّ والأب..سلوتي وأماني